

14 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان/طعام أهل الكتاب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الواحد والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب من دعاه - 00:00:19

فيأكل من طعامه واضافه يهودي بخبز شعير واهالة سنقة وكان المسلمون يأكلون من اطعمة أهل الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه وبعد - 00:00:39

من اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم الكريمة انه كان يجيب دعوة من دعاه تطيبها لخاطره تأليفا للناس على الايمان وعلى التألف والتعارف انه القدوة صلى الله عليه وسلم وكان يجيب دعوة أهل الكتاب - 00:01:05

اليهود والنصارى لان الله اباح لنا طعامهم ذبائهم وما طبخوه او لمسوه فان الله اباح لنا ذلك وهذا من سماحة الاسلام وعدم التكلف والتنطع والسؤال عن الاشياء الاصل والله الحمد الاصل الاباحة والطهارة - 00:01:47

ولا نسأل ما لم يظهر لنا شيء واضح وهذا هدي الرسول صلى الله عليه وسلم حتى انه اجاب دعوة هذا اليهودي واكل من طعامه وفيه ما فيه من من الرائحة - 00:02:24

ما فيه من الرائحة السلخة يعني كانيخة يعني فيها رائحة غير مرغوبة ومع هذا اكل صلى الله عليه وسلم نعم ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب من دعاه فيأكل من طعامه - 00:02:57

واضافه يهودي بخبز شعير واهانة نسخة وكان المسلمون في رواية زنخة يعني فيها رائحة ومع هذا اكل منها النبي صلى الله عليه وسلم. ولم تمنعه رائحتها من الاكل منها نعم - 00:03:22

وكان المسلمون يأكلون من اطعمة أهل الكتاب يعني المسلمون يقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويأكلون من اطعمة أهل الكتاب ومن ذبائهم قال الله جل وعلا وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم يعني ذبائهم - 00:03:46

وغيرها من باب اولى نعم وشرط عمر رضي الله عنه عليهم ضيافة من يمر بهم من المسلمين وقال شروط عمر على أهل الذمة كثيرة ذكرها ابن القيم رحمه الله في احكام أهل الذمة - 00:04:10

ومنها ان عمر شرط على اليهود وهم أهل ذمة ان يضيفوا من يمر بهم من المسلمين نعم وشرط عمر رضي الله عنه عليهم ضيافة من يمر بهم من المسلمين وقال اطعموهم مما تأكلون - 00:04:37

وقد احل الله ذلك في كتابه احل الله ذلك في كتابه في قوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم اي ذبائهم اذا كانت ذبائهم حلالا لنا الاطعمة التي ليست ذبايح من باب اولى. نعم - 00:05:00

ولما قدم عمر رضي الله عنه الشام صنع له أهل الكتاب طعاما فدعوه فقال ابن هو قالوا في الكنيسة فكره دخولها وقال لعلي رضي الله عنه اذهب بالناس فذهب علي بالمسلمين فدخلوا واكلوا - 00:05:24

وجعل علي رضي الله عنه ينظر الى الصور وقال ما على امير المؤمنين لو دخل واكل نعم ومن ذلك انه لما زار عمر لما زار عمر الشام

في خلافته ذهب الى الشام - 00:05:46

ودعاه اهل اليهود ان يأكلوا من طعامهم عملوا له وليمة فقال اين هي قالوا في الكنيسة كره رضي الله عنه ان يدخل الكنيسة لاجل

طعام وامر عليا ان ينوب عنه - 00:06:13

في ذلك فتاب عنه علي رضي الله عنه واكل منها في الكنيسة دل على انه لا بأس بدخول الكنائس كنائس اليهود بيع اليهود البيعة

وكنائس النصارى لا بأس بذلك كما انهم لا يمنعون ايضا من دخول المساجد - 00:06:39

فهذا فيه تسامح في تسامح في هذا الدين نعم فدخلوا واكلوا وجعل علي رضي الله عنه ينظر الى الصور وقال ولو كانت الكنائس

فيها صور كانوا يدخلونها ويأكلون ما يقدم من طعام فيها - 00:07:10

وان كانوا لا يقرون الصور لا يقرون الصور ولكنها عند اليهود يقرونها. نعم وجعل علي رضي الله عنه ينظر الى الصور وقال ما على

امير المؤمنين لو دخل واكل يعني ليس عليه لوم لو دخله واكل - 00:07:35

ولو كان فيها صور نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ابني ابنته في افواههما وكان صلى الله عليه وسلم من اخلاقه الكريمة

انه يتواضع للصبيان يقبل ابني ابنتي الحسن والحسين رضي الله عنهما - 00:08:01

على افواههما على افواه الصبيان يقبلها قبل افواه الصبيان ولا يترفع عن ذلك. نعم ويشرب صلى الله عليه وسلم من موضع في

عائشة نعم يشرب هو وعائشة من اناء واحد - 00:08:28

ويشرب من الجهة التي شربت منها عائشة جهة الاناء الذي شربت منه عائشة رضي الله عنها نعم ويتعرق العرق فيضع فاه على موضع

فيها وهي حائض تعرق العرق اللي هو العظم الذي عليه لحم - 00:08:51

العظم الذي عليه لحم قالوا له العرض ويضع فمه على مكان فم عائشة رضي الله عنها مع انها قد تكون حائضا ولا بأس الحائض لا بأس

من ملامستها والا انها يتجنب موضع الحيض فقط موضع الحيض - 00:09:16

وما عدا ذلك زوجها يستمتع منها بما شاء من جسمها والله جل وعلا يقول فاعتزلوا النساء في المحيض يعني في مخرج الحيض فقط

نعم وحمل ابو بكر رضي الله عنه الحسن على عاتقه - 00:09:42

ولعابه يسيل عليه وحمل ابو بكر رضي الله عنه الحسن على عاتقه ولعابه يسيل عليه خليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه اول

الخلفاء الراشدين امل الحسن ابن علي - 00:10:03

وهو طفل صغير على عاتقه ولعاب الحسن يسيل عليه لان لعاب الطفل ظاهر وهذا من التواضع والتعامل مع الصبيان تعامل مع

الصبيان باللطافة حسن الخلق نعم واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي - 00:10:27

ووضعه في حجره فبال عليه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله اي نعم من عادته صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يأتونه بالصبيان اول ما

يولدون يحنكهم يعني يمضغ ثمرة عليه الصلاة والسلام ثم يخرجها من فيه - 00:10:58

ويجعلها في فم الطفل هذا يسمى التحنيك كان يحنك الصبيان جاؤوه بصبي صغير ليحنكه فوضعه صلى الله عليه وسلم في حجره

فبال في حجره بال الطفل في حجر النبي صلى الله - 00:11:22

عليه وسلم فرشاه بالماء فهذا دليل على ان نجاسة وهو للغلام انها مخففة ليست كبول الكبير وانها يكفي فيها النظح يكفي فيها النبح

والرش قال صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجاذية - 00:11:46

ويرش من بول الغلام البول الغلام اخف من بول الجاري اما بول الجارية الصغيرة فهو كبول المرأة الكبيرة لا بد من غسله الغسل

الكامل لان نجاستها مغلظة نعم وكان صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيضعهم في حجره يبرك عليهم ويدعو لهم - 00:12:13

يبرك عليهم يعني يدعو لهم بالبركة ويدعو لهم بالصلاح والهداية والسلامة هذا من حسن اخلاقه صلى الله عليه وسلم نعم. وهذا الذي

ذكرناه قليل من كثير من اخلاقه صلى الله عليه وسلم - 00:12:44

قليل من كثير من اخلاقه صلى الله عليه وسلم وتعامله مع الناس الكبار والصغار. نعم وهذا الذي ذكرناه قليل من كثير من السنة ومن

له اطلاع على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:13:04

لا تخفى عليه حقيقة الحال نعم من اراد المزيد من اراد المزيد من هذا فليطالع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الناس ويطالع ايضا سنة الخلفاء الراشدين والصحابة ايضا الذين يقتدون - [00:13:25](#)

لرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقد روى الامام احمد في مسنده عنه صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة فجمع بين كونها حنيفية وكونها سمحة قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية يعني الملة - [00:13:50](#)

الحنيفية والحنيفية مأخوذة من الحنف وهو الاقبال على الله والميل والاعراض عما سواه والحنيف هو المقبل على الله المعرض عما سواه هذا من صفات الخليل ابراهيم ان ابراهيم كان امة - [00:14:15](#)

قانتا لله حنيفا مسلما انيف والحنيفية ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم السمحة عنيفة تمحى ليس فيها حرج وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. نعم فجمع بين كونها حنيفية وكونها سمحة فهي حنيفية في التوحيد سمحة في العمل. نعم - [00:14:39](#)

و ضد الامرين الشرك وتحريم الحلال وهما نعم ضد الامرين ضد الحنيفية الشرك لان الحنيفية هي التوحيد ضد السماحة التشدد وتحريم الحلال هذا تشدد ولا يجوز هذا نعم وضد الامرين - [00:15:15](#)

الشرك وتحريم الحلال وهما اللذان ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك تعالى انه قال اني خلقت عبادي حنفاء وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم - [00:15:48](#)

وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا نعم فهو صلى الله عليه وسلم بعث بالحنيفية يعني بالدين توحيد هذه هي التوحيد السمحة في العمل يعني في بالتوحيد والسماحة - [00:16:10](#)

في العمل وفي الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول خلقت عبادي عنفاء يعني على الفطرة كل مولود يولد على الفطرة. يعني على دين الاسلام الفطرة هي دين الاسلام فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله - [00:16:37](#)

التي فطر الناس عليها فالله يخلقهم حنفاء ولكن الشياطين شياطين الانس والجن ودعاة الضلال يغيرون فطرتهم يغيرون فطرتهم ويحرفونه من الشرك والى التشدد تحريم الحلال نعم اني خلقت عبادي حنفاء وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم - [00:17:01](#)

وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا نعم. فالشرك وتحريم الحلال قرينان وهما اللذان عابهما الله في كتابه على المشركين في سورة الانعام والاعراف - [00:17:32](#)

نعم ديالك وتحريم الحلال قرينان والقرينان والله جل وعلا ذكر في سورة الانعام وفي سورة الاعراف هذا الشيء ذكر ذكر التوحيد وذكر الشرك وذكر الحلال وذكر الحرام وفصل هذا في سورة الانعام مفصلة - [00:17:53](#)

ولكن الشياطين حرمت عليهم اشياء فاطاعوا الشياطين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب والبحيرة انهم كانوا يقطعون اذان الانعام لاصنامهم - [00:18:26](#)

بحيرة بحر هو القاطع ولا سائلة كانوا يسيبون ويشيبون الابل لاصنامهم فلا تركب ولا تحلب فيقولون هذه لاصنام الله العافية ولا وسيلة اذا انتجت اذا انتجت الناقة ثم انتج نتاجها حرموها - [00:18:50](#)

هذه الوصية اذا انتجت الناقة ولدت مم مثلا ثم ولدها ولد ايضا حرموها وسموها وسيلة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام وهو الجمل اذا ضرب ظرابا معينا في الابل حرموه لاصنامهم - [00:19:22](#)

نعم ويقولون حمى ظهره ام يعني حمى ظهره نعم وقد ذم النبي صلى الله عليه وسلم المتنطعين في الدين واخبر بهلكتهم حيث قام المتنطع المتنطعون المتشددون التنطع هو التشدد في الدين - [00:19:53](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بالهلاك الهلك المتنطعون قالها ثلثا هلك المتنطعون هلك المتنطعون متشددون الدين ولله الحمد سمح فلا غلو ولا تساهل فوسط الدين وسط ولله الحمد بين الغالي - [00:20:18](#)

والجافي فلا غلو وتشدد ولا تساهل وضياع وانفلات دين وسط ولله الحمد هذا دين الاسلام الذي هو الحنيفية السمحة ملة ابراهيم

عليه الصلاة والسلام. نعم وقد ذم النبي صلى الله عليه وسلم المتنطعين في الدين - [00:20:44](#)

واخبر بهلكتهم حيث يقول الا الا هلك المتنطعون الا هلك المتنطعون دعا عليهم بالهلاك. نعم وقال او اخبر بهلاكه.

نعم وقال ابن ابي شيبه حدثنا ابو اسامة عن مشعر قال اخرج الي معا بن عبد الرحمن. حدثنا - [00:21:10](#)

وقال ابن ابي شيبه حدثنا ابو اسامة عن مشعر نعم قال اخرج الي معن بن عبد الرحمن كتابا وحلف بالله انه خط ابيه فاذا فيه قال

عبدالله خط ابيه ابو شيبه نعم - [00:21:37](#)

قال عبد الله فاذا فيه قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما رأيت احدا كان اشد على المتنطعين من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا رأيت بعده اشد - [00:21:56](#)

لخوفا عليهم من ابي بكر واني لاطن عمر كان اشد اهل الارض خوفا عليهم نعم على المتنطعين وهم الذين يتشددون يشددون في

الدين وهذا من بين الخوارج هذا دين الخواجة سمة - [00:22:12](#)

الخوارج نعم وكان صلى الله عليه وسلم يبغض المتعمقين ها؟ وكان صلى الله عليه وسلم يبغض المتعمقين. متعمقين في الدين يعني

الذين يتشددون نعم حتى انه صلى الله عليه وسلم لما واصل بهم ورأى الهلال قال لو تأخر الهلال لواصل - [00:22:33](#)

قلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم كالمنكل بهم نعم كان صلى الله عليه وسلم يواصل الوصال هو الا يفطر بين اليومين يصوم الايام

متواصلة ولا يفطر بينها هذا خاص به صلى الله عليه وسلم - [00:23:01](#)

نهى عن الوصال نهى الصحابة عن الوصال رحمة بهم لان هذا من خواصه صلى الله عليه وسلم لكنهم يحبون ان يقتدوا بالرسول صلى

الله عليه وسلم فلما رأهم مصرين على - [00:23:27](#)

العمل بالواصل واصل بهم واصل بهم الى ان اه ظهر الهلال في اخر الشهر واصل بهم بقية الشهر وقال لو زاد لزدتكم تنكيلا لهم

الرسول يحب التسامح ويحب التسهيل على الناس - [00:23:45](#)

اما الوصال هذا خاص به. قال اني لست كهيتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم اما نحن

الله جل وعلا قال احل لكم ليلة الصيام انزفثوا الى نسائكم هن لباس لكم الى قوله وكلوا واشربوا - [00:24:09](#)

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وحث صلى الله عليه وسلم على تأخير السحور وتعجيل الافطار روى عن

ربه عز وجل انه يقول احب عبادي الي اعجلهم فطرا - [00:24:32](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين وقال تسحروا فان في السحور بركة فالله جل وعلا يحب لنا

التيسير وعدم التشدد واما كون الرسول يواصل هذا من خواصه صلى الله عليه وسلم - [00:24:53](#)

نعم وكان الصحابة رضوان الله عليهم اقل الامة تكلفا اقتداء بنبيهم صلى الله عليه وسلم. كان الصحابة رضي الله عنهم اقل الامة تكلفا

يعني تشددا ما كانوا يتشددون يحرصون على - [00:25:19](#)

على التسهيل على الناس هذا اخذوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم اقتداء بنبيهم صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قل ما

اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - [00:25:40](#)

تكلفين المتشددين اما انا براءة وما انا من المتكلمين هذه براءة من المتكلمين وهم المتشددون نعم وقال عبدالله ابن مسعود رضي

الله عنه من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [00:25:58](#)

قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه من كبار الصحابة وعلمائهم وفقهائهم قال من كان مستنا يعني مقتديا فليستن بمن قد مات فان

الحي لا تؤمن عليه الفتنة لا تؤمنوا عليه - [00:26:21](#)

الفتنة ما دام على قيد الحياة قد يتشدد وقد يزيد نعم من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتن لا تؤمن

عليه الفتنة. اولئك اصحاب - [00:26:45](#)

محمد كانوا انتبهوا يصف اصحاب محمد يصف اخوانه من الصحابة نعم اولئك اصحاب محمد كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا

واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله بصحة نبه صلى الله عليه وسلم - [00:27:02](#)

ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وسيرتهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم نعم هذه وصية عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ووصفه لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اقل الناس - [00:27:28](#)

تكلفا يعني تشددا ما يتشددون بل انهم يتساهلون في حدود الدين. هم يتساهلون ويتركون الدين لا يتساهلون في حدود الدين في حدود الرخص الشرعية التي شرعها الله سبحانه وتعالى يأخذون بها - [00:27:51](#)

اذا احتاجوا اليها خذونا بها نعم فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وسيرتهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم كلام عظيم هذا من ابن مسعود في وصف الصحابة رضي الله عنهم - [00:28:13](#)

وعدم تكلفهم وتشددهم وتمسكهم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقال انس رضي الله عنه كنا عند عمر فسمعته يقول نهينا عن التكلف وهنا عن التكلف تكلف نعم - [00:28:34](#)

وقال ما لك قال عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامور بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله - [00:28:59](#)

ليس لاحد تبديلها ولا تغييرها ولا النظر فيما خالفها من اقتدى بها فهو مهتد ومن استنصر بها فهو منصور ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين. ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا - [00:29:20](#)

هذا كلام عمر ابن عبد العزيز عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم عمر ابن عبد العزيز هذا من خيار التابعين رحمه الله ومنها ومن اعمق الناس علما وتمسكا بالسنة وولي الخلافة - [00:29:44](#)

بعد من بعد بعد الوليد بن عبد الملك ولي الخلافة في عهد من سليمان ابن ابن عهد من سليمان ابن مروان ابن الحكم عهد اليه وشكر الناس له ذلك لسليمان - [00:30:10](#)

حيث عهد بها الى خير من هو بوقته وهو عمر ابن عبد العزيز من بني امية اختاره فكان قدوة للناس في علمه وفي عمله وفي منهجه وسلوكه بل ان بعض العلماء يعده مكملا لعهد الخلفاء - [00:30:37](#)

الراشدين نعم قال عمر ابن عبد العزيز سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامور بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة الله. وقوة على دين الله - [00:31:03](#)

ليس لاحد تبديلها ولا تغييرها ولا النظر فيما خالفها من اقتدى بها فهو مهتد ومن استنصر بها فهو منصور ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا - [00:31:22](#)

اي نعم كما في قوله تعالى اه كما بقوله تعالى من اتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت قالوا هذا دليل على حجية الاجماع ان ما اجمع عليه علماء المسلمين لا يجوز مخالفته - [00:31:43](#)

نعم هذا بالاجماع حجة وهو الاصل الثالث من من اصول الادلة. الكتاب والسنة والاجماع طول ثلاثة نعم وقال ما لك رحمه الله بلغني ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:32:10](#)

كان يقول وقال مالك رحمه الله نعم بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول سنة لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة الا ان تميلوا بالناس يمينا وشمالا - [00:32:30](#)

نعم هذا كلام عمر رضي الله عنه ان الرسول تركنا على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالي قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله - [00:32:51](#)

وسنتي من اراد النجاة فليتمسك بالكتاب والسنة من غير غلو من غير تساهل لا لا غلو ولا جفى الوسط الوسطية نعم وقال صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف من كل خلف عدوله - [00:33:14](#)

يحمل هذا العلم الشرعي يعني من كل خلف من كل جيل من كل جيل عدوله فالعلماء هم العدول ما يحمل هذا العلم الا من هو عدل - [00:33:43](#)

واما غير العدل فلا يحمل هذا العلم الله يختار من الاجيال علماء يقومون بها بهذا لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى

يأتي امر الله تبارك وتعالى الله يختار في كل عصر - 00:34:01

من العلماء من يقوم لله بحجة ولا يطيع هذا الدين الى ان تأتي الساعة بيض الله له من يقوم به وليس ذلك مخصوصا ببلد دون بلد قد يكونون في المشرق احيانا ويكونون في المغرب احيانا ويكونون - 00:34:23

في اي جهة شاءها الله سبحانه وتعالى نعم وقال صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين نعم يحمون عنه انتحال المبطلين الذين يزيدون - 00:34:44

في الاسلام ما ليس منه وهم الغولات امتحان المبطلين الذين يعملون بالبدع امتحان المبطلين يعني البدع وتأويل الجاهلين الذين يفسرون النصوص بغير معانيها ويحولونها عن معانيها يقيض الله لهذا الدين من يحميه ويحملة - 00:35:10

في كل وقت في كل وقت ولا يضيع الله هذا الدين نعم ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فاخبر صلى الله عليه وسلم ان الغالبيين يحرفون ما جاء به - 00:35:38

والمبطلين ينتحلون ان باطلهم هو ما كان عليه يبتدعون البدع وينسبونها للرسول والشريعة. نعم والجاهلون يتأولونه على غير تأويله. يفسرون الكتاب والسنة بغير تفسيرهما نعم وفساد الاسلام من هؤلاء الطوائف الثلاثة - 00:35:59

اي نعم فلولا ان الله سبحانه وتعالى يقيم لدينه من ينفي عنه ذلك لجرى عليه ما جرى على اديان الانبياء قبله منها هؤلاء نعم يقولون يفسدوا الدنيا ثلاثة نصف اه نصف طبيب هذا يفسد الابدان - 00:36:24

نصف طبيب هذا يفسد الابدان ونصف فقيه هذا يفسد البلدان لانه يفتي بغير علم يفتي بغير علم ويقضي بغير علم فيفسد البلدان ونصف نحو هذا يفسد اللسان. يفسد اللغة العربية - 00:36:47

هؤلاء اللي يفسدون الدنيا نصف فقيه اه نصف اه نحو آآ نصف آآ نصف فقيه ونصف ونصف نحوي نعم نصف فقيه هذا يفسد الاديان يفسد البلدان - 00:37:08

نصف الفقيه يفسد البلدان ونصف الطبيب يفسد الابدان نصف النحو يفسد اللسان نعم فلولا ان الله سبحانه وتعالى يقيم لدينه من ينفي عنه ذلك لجرى عليه ما جرى على اديان الانبياء قبله من هؤلاء - 00:37:34

نعم الاديان السابقة وكلا حفظها وكتابتها الى العلماء الى العلماء من بني اسرائيل فحرفوها وضيعوها وخانوا الامانة خانوا الامانة اما هذا القرآن فان الله تكفل بحفظه ولم يكل حفظه الى احد - 00:37:55

قال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون نعم وفصل ومن ذلك الوسوسة في مخارج الحروف والتنطع فيها. هذه المشكلة الان التجويد هذا اذبحوا به الناس ذبح التجويد يعتنون بالالفاظ ويضيعون المعاني - 00:38:19

ويضيعون العمل ويصير يصير جهدهم بالتجويد مخارج الحروف والغنة والادغام والقلقلة وما ادري ويش نعم فصل ومن ذلك الوسوسة في مخارج الحروف والتنطع فيها ونحن نذكر ما ذكره العلماء بالفاظهم - 00:38:48

كان ابو الفضل خارج الحروبة الله جل وعلا يقول ولقد يسرنا القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر ويسر القرآن ورتل القرآن ترتيلا يعني مترسلا في قراءته لا تهز القرآن هذا ولا تمططه وتمدده تنفيطا - 00:39:11

بل توسط رتل القرآن ترتيلا غلوا في في احكام التجويد وصار ما لهم هم الا احكام التجويد. تسأله عن المعنى يقول ما ادري فاسألوا عن التجويد ما شاء الله عنده علم بالتجويد لكن تسأله عن المعنى ما يعني - 00:39:36

ما هكذا نعم ومن ذلك الوسوسة في مخارج الحروف والتنطع فيها ونحن نذكر ما ذكره العلماء بالفاظهم قال ابو الفرج ابن الجوزي نعم الامام ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله هذا من ائمة الحنابلة - 00:39:59

ومن ائمة التفسير ومن ائمة التاريخ ومن ائمة الحديث نعم قال ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله قد لبس ابليس على بعض ابن الجود له كتاب اسمه تلبيس ابليس تلبيس ابليس - 00:40:18

يعني لبس على القرا لبس على العلما لبس على النحاة لبس ما خلى احد ما لبس عليه نعم قال ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله قد لبس ابليس على بعض المصلين في مخارج الحروف - 00:40:39

فتراه يقول الحمد الحمد ويخرج باعادة الكلمة عن قانون ادب الصلاة نعم وتارة يلبس عليه في تحقيق التشديد في اخراج ضاد المغضوب قال ولقد رأيت من يخرج بساطه مع اخراج الظاد لقوة تشديده - [00:40:57](#)

اي نعم يتشددون في الظاد الظاد يتشددون فيها المغضوب ضالين ما له داعي للتشدد الوسط الوسط في هذا. نعم والمراد تحقيق الحرف حسب والمراد والمراد تحقيق الحرف حسب نعم وابليس يخرج هؤلاء بالزيادة عن حد التحقيق. ابليس يخرج آ هؤلاء - [00:41:20](#)

من في علم التجويد الى التشدد في مخارج الحروف في اه آ الغنة في الادغام في كذا في كذا لكن تسأل عن المعنى ما يدري عن شيء نعم والمراد تحقيق الحرف حسب وابليس يخرج هؤلاء بالزيادة عن حد التحقيق. ويشغلهم بالمبالغة - [00:41:58](#)
في الحروف عن فهم التلاوة لكن يشغلهم بالتجويد عن فهم المعنى والبحث في المعنى نعم ويشغلهم بالمبالغة في الحروف عن فهم التلاوة وكل هذه الوسواس من ابليس. نعم وقال ابو محمد ابن قتيبة في مشكل القرآن - [00:42:23](#)
نعم وقد كان الناس يقرؤون القرآن بلغاتهم ثم خلف من بعدهم قوم من اهل الامصار وابناء العجم ليس لهم طبع اللغة ولا علم التكلف ففهموا في كثير من الحروف وزلوا واخلو - [00:42:48](#)

نعم. ومنهم رجل ستر الله عليه عند العوام بالصالح. يقيمون حروفه ويضيعون حدوده وفي الدعاء اللهم لا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيعه حدوده نعم. ومنهم رجل ستر الله عليه عند العوام بالصالح وقربه من القلوب بالدين. فلم ارى فيمن تتبعت - [00:43:08](#)
بوجوه قراءته اكثر تخليطا ولا اشد اضطرابا منه لانه يستعمل في الحرف ما يدعه في نظيره ثم يؤصل اصلا ويخالفه الى غيره بغير علة ويختار في كثير من الحروف ما لا مخرج له الا على طلب الحيلة الضعيفة - [00:43:38](#)

هذا الى نبذه في قراءته مذاهب العرب واهل الحجاز بافراطه في المد والهمز والاشباع وافحاشه وافحاشه في الاضجاع والادغام وحمله المتعلمين على المذهب الصعب - [00:44:02](#)
وتعسيره على الامة ما يسره الله تعالى وتضييقه. يقرأه المسلم بسهولة ولقد يسرنا القرآن للذكر اما هذا التكلف في مخارج الحروب وفي اه احكام التجويد وفي تشدد في هذا نعم هذا مثل الملح اذا زاد خرب الطعام - [00:44:27](#)
واذا صار بمقدار زين الطعام خذ يعني قدر الحاجة فقط نعم ما يزين قراءتك ولا تشدد نعم وحمله المتعلمين على المذهب الصعب وتعسيره على الامة ما يسره الله تعالى وتضييقه ما فسحه - [00:44:53](#)

ومن العجب انه يقرئ الناس بهذه المذاهب ويكره الصلاة بها ففي اي موضع تستعمل هذه القراءة ان كانت الصلاة لا تجوز بها وكان وكان ابن عيينة يرى لمن قرأ في صلاته بحرفه - [00:45:14](#)

او ائتم بامام يقرأ بقراءته اي يعيد ووافقه على ذلك كان ابن وكان ابن عيينة يرى يعني سفيان ابن عيينة رحمه الله نعم. وكان ابن الحجاز امام اهل الحجاز في وقته - [00:45:35](#)

سفيان الثوري امام اهل العراق وهذا امام اهل الحجاز. نعم وكان ابن عيينة يرى لمن قرأ في صلاته بحرفه او اهتم بامام يقرأ بقراءته اي يعيد ووافقه على ذلك كثير من خيار المسلمين منهم بشر ابن الحارث واحمد بن حنبل - [00:45:55](#)

وقد شغل بقراءته عوام الناس وسوقتهم وليس ذلك الا لما يرونه من مشقتها وصعوبتها وطول اختلاف المتعلم الى المقرئ فيها فاذا رأوه قد اختلف في ام الكتاب عشرا وفي مئة اية شهرا وفي السبع الطول وفي السبع الطول حولا - [00:46:17](#)

ورأوه عند قراءته مائل الشدقين دار الوريدين راشحا الجبنيين. نعم. بعض القرا اذا شفته يقرأ يحمر وجهه تنتفخ اوداجه ويتكلف ما هكذا قراءة القرآن؟ لقد يسرنا القرآن للذكر نعم ورأوه عند قراءته مائل الشدقين دار الوريدين راشح الجبنيين. توهما ان ذلك لفظه في القراءة - [00:46:44](#)

وحذقه بها وليس هكذا كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. ولا خيار السلف ولا التابعين. ولا القراء اليمين بل كانت سهلة رسله نعم وقال الخلال في الجامع - [00:47:18](#)

عن ابي عبد الله جامع الخلال الخلال من تلاميذ الامام احمد رحمه الله والجامع جامع الخلال يجمع فيه فتاوى الامام احمد نعم وقال

الخلال في الجامع عن ابي عبدالله انه قال - [00:47:38](#)

لا احب قراءة فلان. يعني هذا الذي اشار اليه ابن قتيبة وكره كراهية شديدة وجعل يعجب من قراءته وقال لا تعجبني فان كان رجل يقبل منك فانه نعم وحكي عن ابن المبارك عن الربيع ابن انس انه نهاه عنها. الربيع ما هو. وحكي عن ابن المبارك الربيعي -

[00:47:55](#)

ترسم امرأة نعم وحكي عن ابن المبارك عن الربيع ابن انس. نعم. انه نهاه عنها نعم. وقال الفضل ابن زياد ان رجلا قال لابي عبد الله فما

اتركه؟ احمد ابن حنبل يعني نعم - [00:48:25](#)

وقال الفضل ابن زياد ان رجلا قال لابي عبد الله فما اترك من قراءته؟ قال الادغام والكسر ليس يعرف في لغة من لغات العرب نعم.

وسأل وسأله عن كره احمد قراءة حمزة والكسائي - [00:48:42](#)

والادغام الكبير لابي عمرو. نعم وسأله عبد الله ابنه عنها وقال اكره الكسر الشديد والاضجاع وقال في موضع اخر ان لم يدغم ولم

يضجع ذلك الاضجاع فلا بأس. نعم. وسأله الحسن ابن محمد ابن الحارث اتركه ان - [00:49:01](#)

علم الرجل تلك القراءة قال اكرهه اشد كراهة انما هي قراءة محدثة وكرهها شديدا حتى غضب نعم. وروى عنه ابن سني انه سئل

عنها وقال اكرهها اشد الكراهية. قيل له ما تكره منها؟ قال هي قراءة محدثة ما قرأ بها احد - [00:49:25](#)

وروى جعفر بن محمد عنه انه سئل عنها فكرها وقال كرهها ابن ادريس واوراه قال وعبدالرحمن ابن مهدي كره ابن ادريس يعني

الشافعي نعم. واوراه قال وعبدالرحمن بن مهدي. نعم. وقال ما ادري - [00:49:51](#)

ما ادري ايش هذه القراءة نعم ثم قال وقراءتهم ليس تشبه كلام العرب نعم. وقال عبدالرحمن بن مهدي لو صليت خلف من يقرأ بها

لاعدت الصلاة نعم ونص احمد على انه يعيد - [00:50:11](#)

وعنه رواية اخرى انه لا يعيد. نعم. والمقصود والمقصود ان الائمة كرهوا التنطع والغلو هذا هو انتبهوا والمقصود والمقصود ان الائمة

كرهوا التنطع والغلو في النطق بالحرف نعم ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:32](#)

واقاراه اهل كل لسان على قراءتهم تبين له ان التنطع والتشدد والوسوسة في اخراج الحرف ليس من سنته صلى الله عليه وسلم

نعم فصل في الجواب عن ما احتج به اهل الوسواس. يكفي - [00:50:54](#)

خذوا من التجويد بالاعتدال لا تهملوه ولا تبالغوا فيه. قولوا بالاعتدال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مر معنا ان رسول الله ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان ويضعهم في حجره يبرك عليهم ويدعوا لهم. نعم. هل يشرع الان ان يؤتى بالصبي

عند ولادة - [00:51:18](#)

ان يؤتى به للعالم او العابد ليرك عليه ويدعو له هذا من خواص الرسول صلى الله عليه وسلم لان ريق الرسول عليه الصلاة والسلام

خلاص وهم مثل ريق غيره نعم - [00:51:51](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل صحيح ان تحريم الحلال اعظم من تحليل الحرام يقولون كذا لان تحريم الحلال فيه

تطبيق على الناس في تطبيق على الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:06](#)

يقول السائل كثير من ولاء من ولائم الاعراس لا تخلو من التصوير المحرم واذا لم احضرها فانهم يعتبرون ذلك قطيعة للرحم. سؤاله

هل يجوز لي ان احضرها اقتداء بعلي رضي الله عنه - [00:52:30](#)

وارضاه حينما قال آآ حينما قال له عمر رضي الله عنه اذهب الصور في الكنائس صور في الكنائس عند النصارى من دين النصارى هذا

اما التصوير الان الرسول حرم التصوير - [00:52:48](#)

واستثنى العلما منهما كان للضرورة فقط الضرورة قوله تعالى قد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه فيجوز التصوير

للضرورة ما عدا ذلك فانه محرم تصوير للذكريات والتصوير - [00:53:05](#)

لآ للنية وما اشبه ذلك يقتنيه عنده للفن تصوير للفنون كما يقولون هذا حرام ما يجوز تصوير ذوات الارواح اما تصوير الاشجار

والانهار والجبال وما لا روح فيه فلا بأس بذلك - [00:53:30](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول فيما في قول عمر رضي الله عنه انه كره دخولها هل الكراهة هنا كراهة شرعية ام طبيعية ما كراهة شرعية يعني ما يكفلها الانسان يباح له دخول الكنيسة لكن اذا كان فيها تصاوير يكره دخولها. نعم - [00:53:54](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت ان الامام احمد رحمة الله عليه قال ان الادغام والاختفاء يعتبر نقصا في كلمات القرآن وانه غير جائز فهل ما ورد عنه صحيح ما ما قرأت وما ادري نعم لكن هو يكره التكلف في القراءة - [00:54:21](#)

وكل يكره العلماء يكرهون التكلف بالتجويد والتكلف في القراءة ومخارج الحروف و القرآن على الناس والله يسره لهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما الضابط في مسألة التشدد؟ كيف يعرف ان هذا الفعل هو من التشدد وليس فعلا شرعيا. فبعض الناس - [00:54:47](#)

يصف الملتحي ومن يرفع ثوبه بانه قد تشدد التشدد هو الزيادة عن الحد المطلوب التشدد هو الزيادة عن الحد المشروع هذا هو التشدد واما التقيد بالامر المشروع هذا هو الحق - [00:55:16](#)

الثياب الثياب الى الكعب الى الكعب هذا اخر حد الى الكعبة وما نزل عن الكعب فهو في النار كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم يتبع في هذا عادة البلد - [00:55:41](#)

اذا كانوا يلبسون الى الكعب تلبس الى الكعب ولا تشتهر بينه شهرة اذا خالفت اهل البلد خالفهم في شيء مباح ما تشددت في هذا واذا كانوا يلبسون الى نصف الساق تلبس الى نصف الساق عادت البلد - [00:56:01](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من كان يلبس العمامة ويلفها على رأسه. ها؟ من كان يلبس العمامة. هم. ويلفها على رأسه ويلف طهى. نعم. على رأسه في بلد لا يصنع فيه هذا. هل ينكر عليه - [00:56:21](#)

اي نعم يلبس لباس البلد ما لم يكن محرما. اذا كان لباسهم مباحا يلبس مثلهم ولا يخالفهم لان هذا من الشهرة لباس شهرة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ايهما افضل بالنسبة لي - [00:56:45](#)

ان اتخصص وان ادرس علم التجويد او علم التفسير تفسير الزم اما علم التجويد تأخذ منه مبادئ فقط ولا تتعمق فيه تشدد فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:57:07](#)

درسنا درسنا القرآن بعض القراء الذين يهتمون بمخارج الحروف والتجويد وكانوا يقولون لنا ويدرسوننا بان الظاد في قوله تعالى ولا الضالين لم يقرأها قراءة صحيحة الا رجل واحد هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل ما يذكرونه صحيح؟ وش - [00:57:30](#)

دليلهم على هذا يعني كل الامة ما تقرأ الظاد بعد عمر الكلام هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذي يتخصص في القراءات يجبر اثناء دراسته على ان يتعمق في مسائل التجويد - [00:57:58](#)

فهل تنصحونه بان يترك هذه الدراسة التي يريد ان يتخصص فيها اي نعم لا يتعمق في التجويد فليأخذوا منه بقدر الحاجة ولا يعوقه عن تعلم المعاني تدبر القرآن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اهل التجويد يستدلون بان ما يذكرونه ويقرأون به لانهم قد اخذوه - [00:58:18](#)

عن شيوخهم بسند الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل ما يذكرونه في هذا السند صحيح؟ ما ادري ما ادري يعرضون السند اليهم هم يدعون ويشافوا ان شاف هذا السند نعم - [00:58:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في اخر ليلة من هذا العام الهجري هل يشرع بان يقوم الانسان قيام الليل ويخصها بذلك؟ لا كل الليالي سوا اخر العام ووسط العام واول العام كل الليالي سواء الحمد لله ما لي اخر العام الهجري خاصية على غيره - [00:59:07](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل في سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس قوله سبحانه وتعالى قل هو الله احد يقول قوله قل هل هي على سبيل الامر بالقول او انها بمعنى اعلم - [00:59:38](#)

لا قل هو الله احد تقرأ كما جاءت ولا تغير لان فيه من انكر كلمة قل اقرأ هو الله احد يعني جحد آا لفظة من القرآن والعياذ بالله هذه نزلت لابد من قراءتها - [01:00:01](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك رجل تشرب فكر الخوارج واعتقده وقال انه لا يضرني ذاك لاني لم احدث به احدا ولم اعمل به. وقد ورد في الحديث - [01:00:21](#)

ان الله عفا لامتي ما حدثت به انفسها فهل ما يقوله صحيح؟ لا ما هو بصحيح لا تقرأ فكر الخوارج الا ان كان تريد الانكار عليهم التحذير من منهجهم نعم - [01:00:42](#)

اما قولة اني اتعلمه ولا اعمل به ما هو بصحيح ينطلي عليك وياخذ منك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة طلقت ولم تعلم ان عليها عدة وبعد سنة علمت بهذا الامر - [01:01:00](#)

فهل تجلس للعدة؟ ام انها قد انتهت؟ انتهت العدة مرت عليها انتهت ولو ما علمت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز للانسان ان يمسك المصحف بيده اليسرى - [01:01:22](#)

وان يناوله ويتناوله بهذه اليد اذا كان ما يقدر على تناوله ومسكه باليمنى يمسكه باليسرى اما اذا كان يقدر فانه يأخذه باليمنى اكراما لكتاب الله عز وجل نعم اليمنى تقدم للاشياء - [01:01:41](#)

الشريفة واليسرى تقدم للتنظيف وما اشبه ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل رجل بنى لاهه رجل بنى لاهه بيتا وفي مقابل ذلك اعطته امه بيتا اخر تساوي قيمة ما بناه. فهل يجوز لها ان تخصصه بذلك - [01:02:02](#)

بنى لاهه بيتا ها نعم وفي مقابل ذلك اعطته امه بيتا اخر يساوي ما بناه اذا كان بناه لها متبرعا به ومحتسبا الاجر فلا يأخذ مقابل بيت اخر اما اذا كان هي امرته ان يبني لها وان تعطيه - [01:02:32](#)

مقابل النفقة فلا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل لبس الخفين على غير وضوء ثم نسي ومسح عليهما وصلى يوما وليلة. الصلوات الخمس. فهل عليه ان يعيد؟ يجب عليه ان يعيد - [01:02:55](#)

انه صلى بغير طهارة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اخ لي كان يحفظ عشرة اجزاء وعندما ذهب لبعض القراء ليقراء عليه بدأ معه بقراءة الفاتحة وجعلها في اسبوع بحجة - [01:03:15](#)

انه لا يقرأ باحكام التجويد فهل هذا الفعل مشروع؟ وهل يستمر معه في هذا الاقراء؟ اسبوع في قراءة الفاتحة اجل البقرة كم يبني ياخذ فيها ياخذ فيها عشر سنين هذا من التكلف لا يطراً على هذا. نعم - [01:03:40](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما يردده اهل التجويد ها؟ ما يردده اهل التجويد وهو ان القراءة به حتم لازم وانه يأثم من لم يصنع هذا يقول هل هذا قول صحيح؟ لا ما هو بصحيح - [01:03:59](#)

ما هو بصحيح التجويد هو ان لا يلحن نحن نغير المعنى هذا هو التجويد بجود القرآن عن اللحن الذي يغير المعنى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا مات الزوج المرأة - [01:04:18](#)

ها؟ اذا مات زوج المرأة فما الذي يلزمها غير العدة اذا مات زوج المرأة فما الذي يلزمها غير العدة نعم تكفي العدة تعتد منه ثم بعد ما تنتهي العدة لا بأس ان تتزوج - [01:04:42](#)

اذا خطبها احد ترغب فيه تتزوج بعد تمام العدة نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول اذا كنا في فرنسا في بلاد الكفار هل يجوز لنا - [01:05:07](#)

ان نقوم بلبس القميص ولبس العمامة ام يكون هذا من باب لباس الشهرة البسوا عادتكم اللي تلبسون عادتكم في بلدكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة من بريطانيا تقول - [01:05:30](#)

انها قد مات ابوها وبقي لها عم انه قد مات ابوها وبقي لها عم فقام خالها بعقد نكاحها. نعم؟ فقام خالها بعقد نكاحها بتولي عقد النكاح تقول هل يجوز هذا الامر؟ وهل العقد صحيح؟ لا العقد ما هو بصحيح لان خالها ما هو بولي. ولي لها - [01:05:50](#)

وليها ابنتها او ابن ابنتها او ابوها ابوها او اخوانها او بني اخوتها او بني اعمامها يعني يزوج الاقرب منهم الاقرب منهم يزوجها واما الاخوال ليسوا من فليسوا من الاولياء هذولي من الارحام من ذوي الارحام. نعم - [01:06:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله لابد من اعادة العقد نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يسأل ويقول اخي الاصغر لا يصلي ويقوم

بفعل المعاصي. وعندما انصحته لا يستمع لذلك. فما الذي يبدي ان عمله - [01:06:50](#)

وبماذا تنصحونني ان كان هناك رجال حسبة في البلد امرين بالمعروف والنهي عن المنكر بلغهم عنه خلهم ياخذونه ويناصحونه

يعلمونه واما اذا لم يكن فيها رجال حسبة فواصل النصيحة معهم لعل الله ان يهديهم - [01:07:13](#)

واصل النصيحة معه لعل الله ان يهديه. نعم ابي واستمر فقاطعه وابتعد عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الافضل ان اشتري

كتبا لطالب العلم او ان تصدق بهذا المال على المساكين - [01:07:33](#)

تبي الحاجة اذا كان في مساكين محتاجين فان اطعامهم اولى اطعامهم اولى والصدقة عليهم اولى حاجتهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله يقول السائل عندي ما يسمى بالوسواس القهري ويمنعني من التلذذ بالعبادة ومن قراءة القرآن - [01:07:56](#)

فبماذا تنصحونني وفقكم الله؟ وما العلاج في ذلك؟ ننصحك بامرئين الامر الاول اذا احسست بهذا تقول اعوذ بالله من

الشیطان الرجيم وتنفت عن يسارك ثلاث مرات تستعيز بالله من الشيطان الرجيم هذا الامر الاول - [01:08:24](#)

الامر الثاني الا تلتفت الى الوسواس اذا التفت اليه وعملت به يزيد عليك لكن ارفضه واتركه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله باذن الله

سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بان يزور قبر امه - [01:08:47](#)

هل يستدل بهذا على جواز زيارة قبور الكفار وان كان جائزا فهل هناك دعاء يقوله عند دخولها نعم زيارة القبور يقصد بها امران امر

الاول الاعتبار والاتعاظ وهذا يجوز مع زيارة قبور الكفار - [01:09:09](#)

يتعظ ويتذكر الموت والامر الثاني الدعاء لهم وهذا خاص بالمؤمنين يدعو للمؤمنين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في

بلد انا اسكن في غرفة ويفصل بيني وبين القبر جدار - [01:09:35](#)

وهذا القبر في اتجاه القبلة هل لي ان اصلي في غرفتي ما دام القبر مفصول عن الغرفة وبينكم وبين الجدار ما في مانع. نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول اذهبوا الى دروس اهل العلم - [01:10:00](#)

ومعي اخي يقول اذهب الى دروس اهل العلم بصحبة اخي وفي يوم غضبت امي على اخي وامرتنا بالا نحضر دروسا لاهل العلم هل

طاعتها واجبة في ذلك؟ لا ما تمنعكم من حضور دروس اهل العلم ولا من طلب العلم - [01:10:20](#)

ولكن اقنعوها اقنعوها تلطفوا معها فان ابت واصرت فلا تعملوا بقولها احضروا دروس اهل العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا

سائل يقول كيف يعامل المسلم والديه اذا كانا كافرين بغيضان الاسلام - [01:10:45](#)

ويمنعانه ويمنعانه من ان يذهب الى المسجد. لاجل الصلاة. لا يطيعهما في عدم الذهاب الى المسجد. يذهب الى المسجد يعصيهما

لذلك وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [01:11:11](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا البر تبر بهم تحسن اليهم واما طاعتهم في المعصية لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لافراد الناس - [01:11:28](#)

ان يعطوا الكفار من المؤلفات قلوبهم ان يعطوهم الزكاة هذا من خواص ولي الامر تأليف القلوب واعطاء المؤلفات قلوبهم هذا اختصاص

ولي الامر ما هو من اختصاص كل احد. نعم - [01:11:51](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اه سبق ان افتي فضيلتكم بانه يحرم ان يتجنس المسلم بجنسية البلد الكافر لانه سيخضع لاحكامهم

يقول هل معنى ذلك انه اذا تجنس بجنسية البلد الكافر انه يصبح كافرا مثلهم؟ لان بعض الناس - [01:12:10](#)

قولوا عنكم تكفير من فعل ذلك. لا انا ما قلت انه كافر يقول اني قايل انه كافر كذاب ما قلت انه كافر. اقول حرام ما يجوز بيت الجنة.

وهذا صدر فيه قرار من المجمع الفقهي - [01:12:37](#)

تابع لرابطة العالم الاسلامي من سنوات بعدم التجنس بجنسية الكفار نعم اما انه ياخذ اقامة حسب الحاجة يأخذ اقامة اما التجنس لا

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجب العدل بين هل يجب العدل بين الاولاد والبنات في العطية - [01:12:53](#)

بمعنى انني اذا اعطيت ابنا ذكرا عشرين ريالاً فانه يلزمني ان اعطي الذكور والاناث هذا الامر تعطي اه الاناث نصف ما تعطي الذكور.

تعطي البنات نص ما تعطي اخاها نعم - [01:13:23](#)

فضيلة الشيخ اقتداء بقسمة الله سبحانه وتعالى للذكر مثل اولهم انثيين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة عملت لزوجها سحرا ثم
ندمت على هذا الفعل وتريد ان تخلص زوجها من هذا الشر - [01:13:43](#)

فماذا تنصحونها في ذلك؟ علما بانها لا تعرف مكان السحر واين وضع عليها ان تعمل بنقض السحر تنفض السحر الذي اعطته النشرة
هذه هي النشرة والنشرة هي حل السحر - [01:14:04](#)

عليها ان تعمل النشرة فتبطل هذا السحر يجب عليها ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يعد من الاعتداء في
الدعاء الدعاء بما يخالف الارادة الكونية يقول الانسان في دعائه اللهم اهد كل الناس ووسع الرزق على كل الناس هل هذا من الاعتداء
في الدعاء - [01:14:24](#)

اي نعم هذا من الاعتداء في الدعاء الله سبحانه وتعالى يظل من يشاء ويهدي من يشاء ما يهدي كل الناس ولا يضل كل الناس بل من
حكمته سبحانه انه يهدي من يشاء ويضل من يشاء. نعم - [01:14:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا صلى بجواره في الصف من به رائحة كريهة كرائحة بصل او ثوم او رائحة دخان محرم هل
يجوز لي ان اقطع صلاتي واغير مكاني - [01:15:16](#)

لا اصبر اصبر ولو تتلثم ولو تتلثم وتصبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من ترك المبيت في ليلة واحدة من ليالي منى
فهل يلزمه فدية؟ او انما تلزم الفدية اذا ترك المبيت جميع الليالي؟ نعم الفدية لجميع الليالي فاذا ترك - [01:15:35](#)

كليلة واحدة عليه اطعام مسكين يطعم مسكينا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من ترك المبيت في مزدلفة لعذر الزحام لانه لم يصل
اليها. فهل يلزمه فدية لعدم المبيت لا انه يسير الى مزدلفة ولكن - [01:16:01](#)

حبسه السير ولم يصل اليها الا بعد الفجر فليس عليه شيء انه ما قصر في هذا منعه السير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول
السائل ما حد اللحية التي لا يجوز للانسان ان يمسه ولا يتعرض لها - [01:16:22](#)

ما نبت على الخدين على اللحيين ما نبت على اللحيين والذقن هذي اللحية اللحية ما نبت على اللحيين وهما العظامان اللذان في
جانب الوجه والذقن وهو مجمع العظمين في اسفل الوجه - [01:16:47](#)

هذه هي اللحية نعم ما ينبت على الخد او على فليس من اللحية نعم او في على الحلق نوع من نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول
السائل اسكن في قرية - [01:17:06](#)

تبعد اربعمائة كيلو عن الرياض ولا يوجد فيها طلبة علم فهل لي ان اذهب الى الرياض مثلا وانتقل اليها واترك والدتي وحيدة في هذه
القرية علما بانها قد اذنت لي بالذهاب - [01:17:25](#)

اجمع بينهما طلب العلم له وقت البقاء عند والدته له وقت اخر يعني تجمع بينهم حينما تجلس عنده علما تذهب لطلب العلم باذنها اذا
اذنت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:17:46](#)

يقول هل يلزم او هل تلزم قراءة الفاتحة المأموم في الصلاة الجهرية خلاف بين العلماء وقراءتها احوط ما في شك قراءتها احوط -
[01:18:02](#)